Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو شارع جميل ازدان باشجار النخيل ..

الى الفندق .. فندق سيمون

لقد وصلنا شبه متعبين

اما انا فقد كنت في نشوة ، فلم تكد تحتويني فرطبـــة حتى زايلني التعب . .

اريد ان ازور كل حي .. كل بقعة .. ولا سيما البقاع العربية والآثار الاسلامية .

- ٢ -

لا نكاد نأخذ قسطنا من الراحة ونتناول غذاءنا حتى يرسم لنا الدليل برنامج الزيارة ..

والمستيكا أي « الجامع » في طليعة الاماكن التي يريدنا ان نزورها ..

وهو بغيتي الكبرى من زيارة قرطبة ..

ولهذا الجامع حديث طويل في كتبنا وفي كتب مؤرخي العالم . . انه كقطر الحمراء ، يعتبر من اجمل واضخم الآثار الاسلامية التي تركها العرب ولا يزال يحتفظ الى الآن بروعته وينطق بروحهم البناءة وبعبقريتهم المشعّة . .

سار الدليل امامنا وتبعناه نسير في هذه الطرق الضيقة والجواد الملتوية التي لا تختلف قط عن الكثير من طرق مدننا وجوادّها .

كان الطريق المؤدي الى الجامع واضحا كل الوضوح لكثرة الاشارات والاسهم التي وضعت وقد كتب عليها بالاسبانية « La mezquito » أي الجامع ..

ووصلنا ، فما كدنا نجتاز بابه الرئيسي الواسع الضخم الذي نصبت فوقه القناطر الحجرية المزخرفة والبالغة الروعة والذي يبلغ ارتفاعه عشرة امتار والمصنوع من الخشب المزدان بآيات من القرآن ـ اقول لم نكد نجتاز الباب الرئيسي الى ساحته الكبرى حتى شعرت بالاعتزاز وبالخشوع ..

ووقفت طويلا امام البـاب ، قبل ان اعبر قنطرته ، أتأمل نقوشه وافك طلاسم الكلمات .. وتفقدّني الرفاق .. وصاح الدليل فتبعتهم مهرولا ..